مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التـقـرير الـيـومي

الخاص بـأوضـاع اللاجئين الفلسطينيين في سـورية

2023-02-05

العدد: 3857

لانتقادهم الواقع. تعرض نشطاء من أبناء مخيم اليرموك للمضايقات والتهديد

- مخيم خان دنون. نشطاء يطلقون نداءاً للوقوف على الواقع المتردي
- بينهم فلسطينيون. السلطات اليونانية تحبط وصول 2000 مهاجر إلى أراضيها
- معهد أمريكي. انهيار الدولة أحد أسباب انتشار الكوليرا في سوريا

آخر التطورات

اشتكى نشطاء من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين من تعرضهم للمضايقات والتهديد بعد قيامهم بانتقاد الواقع المعيشي والخدمي في مخيم اليرموك.

واستغرب النشطاء قيام بعض مسؤولي الفصائل والأجهزة الأمنية بالسؤال عن مديري صفحات التواصل الاجتماعي التي تتحدث عن هموم المخيم ومطالب الأهالي الدائمة بتحسين الواقع المعيشي والخدمي كالمواصلات والكهرباء والمياه وإعادة تأهيل المدارس لتشجيع عودة المزيد من أبناء المخيم.

وانتقد الناشطون قيام المتملقين الذين وصفوهم بـ (مسيحة الجوخ) بالتبليغ عن تلك الصفحات لإغلاقها، وإيقاف نشاطها الذي بات يزعج المسؤولين الذين سخروا إمكانات فصائلهم للمهرجانات والاحتفالات، وخدمة مصالحهم الشخصية في حين يعيش الأهالي أوضاعاً معيشية غاية في الصعوبة.

وتنشط العديد من صفحات التواصل الاجتماعي التي يديرها نشطاء من أبناء المخيم للتعريف بالواقع اليومي، وتسليط الضوء على أبرز المشكلات التي يعانيها الأهالي، بالإضافة لتوجيه انتقادات حادة للمقصرين بملف المخيم كمحافظة دمشق والفصائل والمؤسسات الفلسطينية الأخرى.

في شأن مختلف وجه نشطاء من أبناء مخيم خان دنون للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق نداءاً لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) ومنظمة التحرير الفلسطينية في سوريا، لتسليط الضوء على معاناتهم اليومية التي سببتها الأوضاع الاقتصادية.

وطالب الناشطون بوقفة جدية لرفع المعاناة عن اللاجئ الفلسطيني الذي بات يعيش تحت خط الفقر بسبب الأزمة المستمرة منذ 11 عام، في ظل تجاهل تام من الأونروا، ومنظمة التحرير، مشيرين إلى ضرورة اتخاذ إجراءات من شأنها تحقيق مصالح أبناء الشعب الفلسطيني في سوريا كزيادة حجم المساعدة المالية أو جعلها شهرية ودعم البنى التحتية، من خلال التواصل مع جميع الأطراف الفاعلة والقادرة على تحقيق ذلك، وتشكيل وفد لزيارة وكالة الأونروا ومخاطبتها بصفتها المسؤول المباشر عن إغاثة وحماية اللاجئين الفلسطينيين، كذلك مطالبة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي، والوحيد للشعب الفلسطيني بالوقوف إلى جانب تطلعات أبناء فلسطين في سوريا.

على صعيد آخر أفاد لاجئون فلسطينيون أن السلطات اليونانية قامت بإعادتهم قسراً إلى تركيا عبر نهر ايفروس الفاصل بين الدولتين بعد قطعهم مسافة تزيد عن 250 كيلو متر.

وأوضح اللاجئون أن السلطات اليونانية جردتهم من حقائبهم التي تحتوي على مقتنياتهم الشخصية وجوالاتهم وأموالهم من فئة اليورو كذلك تركتهم عرضة للبرد بعد إجبارهم على خلع معاطفهم وأحذيتهم.

وحسب السلطات اليونانية فإنها أحبطت محاولات أكثر من 2000 مهاجر حاولوا العبور باتجاه الأراضي اليونانية رغم درجات الحرارة المنخفضة قادمين من تركيا، واعتقلت 25 شخصاً بتهمة الاتجار بالبشر.

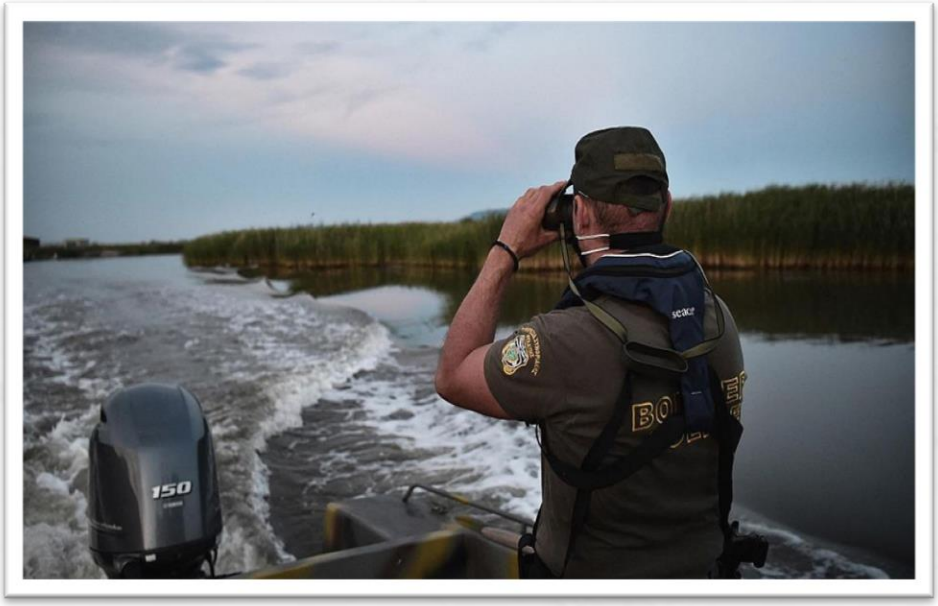

من زاوية أخرى تشهد المخيمات الفلسطينية والمناطق السورية الواقعة تحت سيطرة الحكومة، والمعارضة ارتفاعاً في عدد الإصابات والوفيات بمرض الكوليرا، ما ينذر بانفجار في عدد الحالات في ظل تدني الخدمات الصحية والطبية وغياب المرافق اللازمة.

وقال "معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى " إن المشكلة الحقيقية وراء انتشار مرض الكوليرا في سوريا ليست طبية، وإنما بسبب انهيار الدولة، وغياب الخدمات التي تقدمها مؤسساتها.

وأوضح المعهد أن تقسيم البلاد لمناطق نفوذ يواصل تعقيد وإبطاء بناء مرافق معالجة المياه، حيث تضررت ثلثا نقاط معالجة المياه ونصف محطات الضخ، التي باتت خارج الخدمة بسبب انقطاع الكهرباء، مبيناً أن إصلاح المشكلة باللقاحات والأدوية، لن يحل التداعيات الصغرى للمشكلة الرئيسية المتمثلة بانهيار الدولة.

وأشار باحثون في المعهد أن تصريف مياه الصرف الصحي يتم دون معالجة، مما يتسبب باختلاطه بالمياه العذبة، وهو ما يساعد بانتشار المرض نتيجة عدم توافر مياه نظيفة للناس أو عدم ممارسة عادات النظافة الصحيّة، داعين الولايات المتحدة إلى اتخاذ خطوات لتذليل العقبات والتوفيق بين المتناقضين عند معالجة المشاكل الناجمة عن انهيار الدولة في سوريا، مع إبقاء التدابير للتصدي لأعمال السلطة الحاكمة المخلة بالاستقرار.

ويعيش في سورية قرابة 438 ألف لاجئ فلسطيني يشكل الأطفال قرابة 36%، ويعاني أكثر من 40 % من اللاجئين التهجير الداخلي والنزوح عن بيوتهم، كما تفتقر مخيماتهم وتجمعاتهم إلى المراكز الصحية والنقاط الطبية.